

25 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/اتخاذ القبور

مساجد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثاني والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله ولمسلم عن جندي بن عبدالله رضي الله عنه قال - 00:00:18

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا - 00:00:40

ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته - 00:00:57

ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا - 00:01:20

سم دخل وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخد مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:01:45

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا الحديث امور عظيمة وهذا الحديث من اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه - 00:02:15

وبيه وفاته من نصيحة لlama انه في هذه الحالة حتى وهو يقاسي سكرات الموت عليه الصلاة والسلام فانه نهى ان يهدى في قبره. كما غلت النصارى في قبر النصارى المسيح ابن مريم عليه السلام. فما غلت اليهود فيهم شيء - 00:02:45

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلو فيه. حيا ومتا. مع انه اكرم الخلق واكرم واما الابناء والمرسلين عليه الصلاة والسلام. نصح امته والغلو والزيادة. الزيادة في التعظيم. الزيادة - 00:03:25

بالتعظيم. ولذلك لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا قال قولكم قولكم قوموا ببعض قومكم انما انا عبد. وقولوا عبد الله ورسوله. وعليه الصلاة والسلام حذر من الغلو فيه عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

سلام. الغلو هو الزيادة في المدح. ومن الغلو بل اشد الغلو تعظيمها للمقبولين رجاء شفاعتهم كما يقولون الصلاة عند القبور حرام ولا تصح لا تصح الصلاة عند لان هذا وسيلة الى الشرك. ولهذا عند قبره صلى الله - 00:04:25

عليه وسلم انما يسلم عليه. يسلم عليه فقط. واذا اراد المسلم ان يدعو الله فانه يذهب الى المسجد النبوي ويستقبل القبلة ويدعوا الله بما شاء ولا يدعو عند القبر. غير السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. رضي الله عنهما - 00:05:05

كل هذا من المحافظة على عقيدة التوحيد وآآ الناس كما تعلمون في الانصار وفي البلاد الأخرى تليت بالغلو في القبور قبول الصالحين. لانها مهنة الوحي ومنبع الرسالة فقد من الله عليها بدعوة الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:05:35

هاهوما ان يجدد الذي جاء بالدعوة الى التوحيد والنهي عن الغلو بجميع اشكاله وكانت هذه البلاد ولله الحمد خالية من تعظيم القبور والحكوف عند والذبح لها والنذر لها. لانها قبلة المسلمين - 00:06:15

وما يفعل فيها سيخذن في في بقية البلاد ليتخدن قدوة الحمد لله الذي حمى بلاد التوحيد ومنبع الرسالة ونهضة الوحي من الغلو في القبور. ابتداء من قبره صلى الله عليه وسلم. قبر صاحبيه - 00:06:45

كل هذا من فضل الله ومنه على هذه البلاد التي هي تحمل لواء الدعوة للتوحيد. وهي القدوة لبقية بلاد في مشارق الارض ومغاربها. في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 00:07:15

خمس قيل خمس ليالي بخمس يعني خمس ليالي قال قال ان من كان قبلكم يعني من اليهود والنصارى كانوا يبنون ويتخذون القبور مساجد. قال فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك - 00:07:45

وقال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. لا تجعل قبري قوتنا يعبد فاستجاب الله دعاءه وحماه لان بيته عليه الصلاة والسلام. ولم يبرز قبره مع اصحابه في - 00:08:15

الله جل وعلا حماه ببركة دعوته قوله اللهم لا تجعل قبري وجننا يعبد. وهذا من نصحته. لله ولكتابه. ولامته عليه الصلاة المجتمع قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة جدران - 00:08:45

ثلاثة الجدران فهو وقع قبره في مثلث بين بين الجدران ثلاثة المسلمات لا يستقبلها يعني مسلمة من جهة الشمال. حيث لا يستطيع احد ان يصل الى القضاء. لانه فلا يستطيع من ان يستقبل القبر من صاته. وهذا للاجابة دعوة - 00:09:15

الرسول صلى الله عليه وسلم. الحاصل ان انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اتخذ اتخذني خليلا. اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا والخليل هو الذي بلغ غاية المحبة عند - 00:09:45

الله سبحانه وتعالى والخلة لم تحصل من الله لا احد الا لابراهيم عليه السلام فاتخذ الله ابراهيم خليلا. والا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما قال ان الله اتخذ خلينا كما اتخذ ابراهيم خديجة - 00:10:15

فحذر صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. مساجد يعني عندها ولو لم يبني مسجد. لان من صلى في مكانه فقد اتخذه مسجدا ولو موافقة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت من الارض مسجدا وطهور. يعني صارخة - 00:10:45

الصلاه فيها. وكل من صلى في مكان فقد اتخذه مسجدا ولو مؤقتا الصلاه لا تجوز عند القوم. ولا الى القول. وهي باطلة لانها صلاه منهى عنها. والنهي يقتضي الفساد. وايضا - 00:11:15

لان الصلاه عند القبر وسيلة. الى الغلو فيه وعبادته من دون الله. ولهذا لا يصلى عند الله ولاة المقابر الا صلاة الجنائز. لا يصلى في المقابر. ولا عند القبور ولو قبر واحد - 00:11:45

صلى عنده لحماية التوحيد. مما وقع بالامم السابقة من الغلو في الاموات قبورهم مساجد وتبركوا بها. الصلاه عند القبر ان كان المصلي يقصد التقرب الى القبر وطلب البركة منه هذى شرك شرك اكبر - 00:12:05

وان كان لا يقصد الا الله جل وعلا بصلاته. لكنه صلى عند القبر وجاء بركته فان صلاته باطلة ولا تصح ولا تقبل عند الله لان هذا وسيلة الى الشرك. فلا يصلى الى القبور ولا عند القبور. ولا في المقابر. حماية للتوحيد - 00:12:35

وصيانة للعقيدة. نعم قوله عن جندي بن عبد الله اي ابن سفيان البجلي وينسب الى جده صحابي مشهور مات بعد الستين بندق بن عبد قوله اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:13:05

اي امتنع عما لا يجوز لي ان افعله والخلة فوق المحبة والخلف اعلى درجة درجات اعلاها قلة ولم ينالها من البشر الله اسمع ابراهيم محمد عليه الصلاة والسلام والخلة فوق المحبة - 00:13:35

والخليل هو المحبوب غاية الحب مشتق من الخلة بفتح الخاء وهي تخلل المودة تخلل المودة في القلب كما قال الشاعر قد تخللت مسلك قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليل - 00:14:05

وهذا هو الصحيح في معناها كما ذكره شيخ الاسلام وابن القيم وابن القرطبي وانما كان ذلك لأن قلبه صلى الله عليه وسلم قد امتلاً من محبة الله وتعظيمه ومعرفته - [00:14:31](#)

فلا يسع خلة غيره لا يشارك الله جل وعلا قلب رسوله وتعالى قوله فان الله قد اتخذني خليلا فيه بيان ان الخلة فوق المحبة قال ابن القيم رحمة الله اما ما يظنه بعض الغالطين - [00:14:54](#)

نعم اتخذني خليلا كله خاصة فوق المحبة اما المحبة كل مؤمن فان الله يحبه ظلمه قال جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الذين امنوا وكانوا يتقوون كل المسلمين فان الله - [00:15:23](#)

ويأتي الله بقوم ويحبونه من الخلق احصروا من كل مؤمن بقدر ايمانه لم يصل اليها من محمد عليهم الصلاة والسلام قال ابن القيم رحمة الله اما ما يظنه بعض الغلطين - [00:15:48](#)

من ان المحبة اكمل من الخلة وان ابراهيم خليل الله ومحمد وان ابراهيم خليل الله ومحما حبيب الله فمن اهلهم يقولون محمد حبيب الله خليل الله محمد افضل من ابراهيم - [00:16:22](#)

ان المحبة هذا اعلى من الخلة وهذا غلط غلط على اللغة وغلط على الشرع الخلة هي اعلى درجات المحبة فمن جهلهم فان المحبة عامة والخلة خاصة وهي نهاية المحبة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اتخذه خليلا - [00:16:46](#)

ونفى ان يكون له خليل غير الله مع اخباره بحبه لعائشة ولابيها ولعمر ابن الخطاب وغيرهم على ان المحبة اوسع من يحب عائشة واصحابه ويحب كل مؤمن الايمان ولا يسمى - [00:17:14](#)

كل محبوب لا يسمى وايضا فان الله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين. نعم كنقول المتطهرين كل متظاهر من والمعاصي الاحداث والانجاس ان الله اوسع وايضا فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين وخلته خاصة بالخليلين - [00:17:47](#)

اما واسعة ابراهيم ومحمد عليه قوله ولو كنت متتخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان فيه فضل عقوبة الامة ان الرسول لو اتخذ خليلا من اهل الارض قوله ولو كنت متتخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر - [00:18:32](#)

مع انه يخرج كل المؤمنين الصحابة كل ان الله اتخذه خليل كله لا تقبل قوله ولو كنت متتخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. فهذا فيه فضل ابي بكر - [00:19:17](#)

طبعا فيه بيان ان الصديق افضل الصحابة وفيه الرد على الرافضة وعلى الجهمية الذين يلعنون وفيه الرد على الرافضة وعلى الجهمية وهم الذين ينفون يحبون ولا يحب من المحبة في القلب والى - [00:19:57](#)

وفيه الرد على الرافضة وعلى الجهمية وهم شر اهل البدع الرضا فهم ولادة الشيعة انهم رفضوا ما لم يوافقهم البراءة من ابي بكر هو لم من ابي بكر وهم شر اهل البدع واخرجمهم - [00:20:40](#)

الجهمية اتباع الجهل الذين الله سبحانه بصمت القرآن غير منزل انهم اقوام قبيحة وهم شر اهل البدع واخرجمهم بعض السلف من الثنين والسبعين فرقة مذكورة للقولين هذه الامة على ثلاث - [00:21:25](#)

او العلماء يقولوا ليس منهم ضلالهم وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. وابو من ثنى على القبور وهم اول ابد القبور الشيعة الذين استولوا على - [00:22:04](#)

ببطئهم ونشروا على الحضور من الفاطميين اه بالمغرب استولوا على بلاد المسلمين وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد نعم اول من بنى المساجد ائمته - [00:22:43](#)

اما بنوا عليه سبب الضلال الذي حصل الموضوع وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد قاله المصنف وهو كما قال يا رئيس باب التوحيد فلهذا شرحه - [00:23:34](#)

قاله المصنف وهو كما قال بلا ريب وفيه اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه لو كنت متتخذا قال هذا هذه الاشارات ان ابا بكر والصحابة اختيارا ولم يعهد اليه الرسول - [00:24:06](#)

الرسول اشارات تدل على انه هو الخلافة منها استخدفه على الصلاة ومنها انه كان هذا ابواب منها على المسجد نبوي امر بسن انه سيكون هو امام عليه وسلم - 00:24:40

ومنها هذا الحديث لو كت مفتقدا من اهل الارض قلت ابا بكر وهي هذه اشارات الله عنه بعد الرسول عليه وسلم وفيه اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه لان من كانت محبته لشخص اشد - 00:25:17

كان اولى به من غيره فاولى الصحابة وقد استخلفه على الصلاة بالناس وغضب صلى الله عليه وسلم لما قيل يصلي بهم عمر وذلك الرسول قال ابا بكر ان قال تعالى يا رسول الله - 00:25:41

ان ابا بكر رجل وقف في موطنه قال مر ابا بكر يصلي الناس قدر واجر عائشة رضي الله عنها هجر عائشة على ان ابا بكر هو الامام بعد الرسول وغضب صلى الله عليه وسلم لما قيل يصلي بهم عمر - 00:26:17

وذلك في مرضه الذي توفي فيه صلوات الله وسلامه عليه واسم ابي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر ابو بكر كنية اما اسمه فهو واسم ابي بكر عبد الله ابن عثمان ابن عمر ابن عم ابي بكر عبد الله بن عثمان بن عم ابي بكر كنية ابن مرة - 00:26:53

الصديق الاكبر الصديق الاكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل الصحابة باجماع من يعتقد بقوله من اهل العلم يخالف في هذا مات في جمادى الاولى سنة ثلاثة عشرة - 00:27:27

وله ثلاث وستون سنة رضي الله عنه قوله الا حرف استفتاح الاواون من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الحديث قال الخلل وانكار النبي صلى الله عليه وسلم صنيعهم هذا - 00:28:02

يخرج على وجهين احدهما انهم يسجدون لقبور الانبياء تعظيميا لهم الثاني انهم يجوزون الصلاة في مدافن الانبياء والتوجه والتوجه اليها حالة الصلاة الامم السابقة نعم انهم يجوزون الصلاة في مدافن الانبياء والتتجوز الى والتوجه اليها حالة الصلاة نظرا منهم بذلك الى عبادة - 00:28:28

لا والبالغة في تعظيم الانبياء والاول هو الشرك الجلي والثاني الخفي ولذلك استحقوا اللعن قوله فقد نهى عنه في اخر حياته اي كما في حديث جندي وهذا من كلام شيخ الاسلام - 00:29:01

وكذا ما بعده قوله ثم انه لعن وهو في السياق من فعله كما في حديث عائشة قلت فكيف يصوغ مع هذا التغليظ من سيد المرسلين ان تعظم القبور ويبينى عليها ويصلى عندها واليها - 00:29:24

هذا اعظم مشاقة ومحادة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم لو كانوا يعقلون لا يصلى عنده ولا صلى الله ان ذلك فما بال الانبياء والصالحين عنده ويدربون لها وينظرون لها - 00:29:48

قال حذر منه الله عليه وسلم الانبياء قوله الصلاة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد اي من اتخاذها مساجد الملعون فاعله وهذا يقتضي تحريم الصلاة عند القبور واليها او اليها يستقبل - 00:30:30

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام كلها مسجد يعني صالحة للصلاحة من ترابها ويصلى بهذه الامة الا القبور وما حماية في سبعة مواطن - 00:31:12

المقابر وانها قارعة ومنها ما دمنا الا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه احمد واهل السنن. وصححه ابن حبان والحاكم قال ابن القيم رحمة الله تعالى وبالجملة فمن له معرفة بالشرك - 00:31:51

واسبابه وذرائعه وفهمها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاصده جزم جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة واللعن والنهي بصيغته صيغة لا تفعلا وصيغة اني انهاكم عن ذلك لا تتخذوا - 00:32:21

ثم قال اني انهاكم عن ذلك ان هذه المبالغة واللعن والنهي بصيغته صيغة لا تفعل وصيغة اني انهاكم عن ذلك ليس لاجل النجاسة بل يقول ان النهي عن الصلاة حاضر - 00:32:44

اصابة الاجازة لان صدید الاموات الاموات ربما يقول ميّة الاف السنين وبين الصديق الكلام الباطل نفسه ليس لاجل النجاسة بل هي لاجل نجاسة الشرك اللاحقة لمن عصاه انما المشركون نجس نعم نجاسة - 00:33:07

ليست الطارئة نعم بل هي لاجل نجاسة الشرك اللاحقة لمن عصاه وارتکب ما عنده نهاد واتبع هواه ولم يخشى ربه ومولاه وقل نصيبه او عدم من لا اله الا الله - [00:33:42](#)

فإن هذا وامثاله من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمي التوحيد إن يلحقه الشرك ويغشاه وتجريده له وغضبه لربه إن يعدل به سواه فابي المشركون الا معصية لامرها وارتكابا لنهاية - [00:34:05](#)

وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين وكلما كنتم لها اشد تعظيمها واسد فيهم غلوا كنتم بقربهم اسعد. ومن اعدائهم بعد كلما كنتم لها اشد تعظيمها واسد فيهم غلوا - [00:34:28](#)
كنتم بقربهم اسعد ومن اعدائهم بعد ولا عمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق ونسر ومن ولعمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق ولعمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق ونسر ودخل على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيمة - [00:34:57](#)

نعم يعني ولا يغوص ويعوق اسماء رجال صالحين اما ما تحزنوا عليهم اتاهم الشيطان فقال انسدوا صورهم فتذكروا احوالهم على العبادة لهم الشيطان ذلك قاموا وفعلوا هذا ولم تعبد فيه - [00:35:26](#)

العلماء من من فلما هلك العلماء الشيطان مرة ثانية قال ان اباكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر حدث الشرك اول شيء حدث في الارض هو بسبب - [00:36:04](#)

الغلو في القبور وبالصالحين من قوم فجمع المشركون فجمعوا بين الغلو فيهم والطعن في طريقتهم ولعمر الله من هذا الباب دخل على عباد يغوث ويعوق ونشر ودخل على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيمة - [00:36:26](#)

فجمع المشركون بين الغلو فيهم والطعن في طريقتهم فهذا الله اهل التوحيد لسلوك طريقتهم وانزلهم منازلهم التي انزلهم الله اياها. طريقة العلم هي النهي عن الغلو فهذا الله اهل التوحيد لسلوك طريقتهم وانزلهم منازلهم التي انزلهم الله اياها من العبودية وسلب خصائص - [00:36:53](#)

اصل الهيتي عنهم قال الشارح ومن من علل بخوف الفتنة بالشرك قالوا الشعر اللي هو العزيز مختصر له قال الشارح ومن من علل بخوف الفتنة بالشرك الامام الشافعي وابو بكر الااثر وابو محمد المقدسي - [00:37:28](#)

وشيخ الاسلام وغيرهم واه قال قال الشارح ومن من علل بخوف الفتنة بالشرك الامام الشافعي وابو بكر الاكرم وابو بكر الااثر وابو محمد المقدسي. اللي هو الموفق ابن قدامة صاحب وشيخ الاسلام - [00:38:01](#)

وغيرهم وهو الحق الذي لا ريب فيه قوله فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مسجدا اي لما علموا من تشديده في ذلك وتغليظه ولعن من فعله قوله وكل موضع - [00:38:29](#)

قصدت الصلاة فيه فقد اتخد مسجدا اي وان لم يبني مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. فمن صلى عند القبر ولو لم يثنى عليه مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا يعني وان لم يقصد بذلك - [00:38:55](#)

كما اذا عرظ لمن اراد ان يصلي فاواقع الصلاة في ذلك الموضع الذي حانت الصلاة عنده من غير ان ذلك الموضع بخصوصه فصار بفعل الصلاة فيه مسجدا المصلى ومن صلى عند القبر - [00:39:20](#)

ولو لم يقصد قوله كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي فسمى الارض مسجدا تجوز الصلاة في كل بقعة منها الا ما استثنى من الموضع التي لا تجوز الصلاة فيها كالمقبرة ونحوها - [00:39:46](#)

قال البغوي رحمه الله في شرح السنة اراد ان اهل الكتاب لم تبح لهم الصلاة الا في بيعهم وكنائسهم بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وسع على هذه الامة - [00:40:13](#)

جعل الارض كلها صالحة واما اهل الكتاب فانه لا يصلون ما في كنائس ولا يصلون خارجها قال البغوي في شرح السنة اراد ان اهل الكتاب لم تبح لهم الصلاة الا في بيعهم وكنائسهم - [00:40:34](#)

فاباح الله لهذه الامة الصلاة حيث كانوا تخفيفا عليهم وتيسيرا ثم خص من جميع المواقع الحمام والمقبة والمكان النجس. انتهى

قال المصنف رحمة الله ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود مرفوعاً أن من شرار الناس من تدركهم الساعة - [00:41:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يقال عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه خليل الله ما يقال إلا لإبراهيم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:41:38](#)

يقول بعضهم أباً ووجود القبر داخل المسجد يجعل ذلك متمسكاً لمن يريد أن يعرف قدر علم الشيخ عنده. ومقدرتة. يقول هل هذا المتمسك وهذا القول صحيح يقول بعضهم جعل وجود القبر داخل المسجد - [00:42:18](#)

جعل ذلك متمسكاً لمن يريد أن يعرف قدر علم الشيخ عنده. ومقدرتة. يقول هل هذا المتمسك وهذا صحيح فضل آل الشيخ هذا الشيخ في المسجد من قال هذا هو فضل هذا الشيخ - [00:42:41](#)

وسبب في هذا الشهر فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نرد على من يقول أن المساجد المقصودة في قوله عليه الصلاة والسلام لا وان من كان قبلكم كانوا يتذمرون قبور أنبيائهم مساجد - [00:43:10](#)

ليس المقصود بها مساجدنا التي نصلى فيها. مصليات تسمى مساجد يعني مصليات بمكان اكتفى له مسجداً وان لم يبني فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تصح الصلاة إلى القبر - [00:43:34](#)

وسيلة إلى الشرك ولا حتى لو خلّى الأمر قلب ظهره القبر ما يجوز له أمامه ولا خلفه ما يجوز هذا ولا عن يمينه ولا عن شماله ارظية القبر ما يصلى - [00:44:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا السائل يقول كيف نرد على من يقول بأن قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هو داخل المسجد النبوي. فكذلك يجوز غيره ما هو داخل المسجد النبوي - [00:44:25](#)

فدفع الرسول صلى الله عليه في بيت خارج المسجد ولكن لما جدد بناء المسجد كان هذا في امارة عمر ابن عبد وعلى المدينة ادخلوا حمايته لو كان بارزاً لحصل أو الفتنة - [00:44:49](#)

هذا قصدهم وان لم يوافقوا على ذلك ما وافقهم العلماء في وقتهم على ذلك انما هذا امر دولة الوادي راية له بزعمه فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين المعتزلة والجهمية - [00:45:24](#)

هي اشد من اول فئة اللي هي رجعه بعض العلماء من الاسلام المعتزلة فهم لم يشر منهم علم ما فيهم من الشر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الراضا - [00:45:55](#)

هم الذين رفضوا زيد ابن علي. هذا اصل التسمية والا صار الرمل واسهل من كل ولكن هذا الاصل فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول الصوفية يقولون انكم تنهون عن ان تنتخذ قبور الصالحين وال AOLIYAH ان تنتقي يقول يقول الصوفية - [00:46:21](#)

انكم تنهون ان تنتخذ قبور الصالحين وال AOLIYAH ان تنتخذها شفاعة ومساجد ويوم نهى عن ذلك ثم يقول حفظك الله ويقولون ويوم القيمة كلنا نطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة - [00:46:53](#)

فكيف الجمع بين هذا وهذا حي يوم القيمة مراتب الشفاعة الدعاء يقدر على الدعاء وهو حي نطلب من الميت الدعاء او الشفاعة هذا لا يجوز فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:47:18](#)

هل يشرع ان يلعن من اتخذ القبور مساجد فإذا رأيت رجلاً يصلّي صلاة فاني اقوم بلعنه نعم كما يكون جاهل ولا يدرى الا اول تحب اللعنة فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:47:42](#)

هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان من يصلّي عند القبر له حالتان. الحالة الاولى ان يريد التقرب للميت فهذا كفر. والثانية ان يريد التقرب لله لكن ببركة الميت فهذا ذريعة إلى الشرك - [00:48:04](#)

يقول من؟ هذا بدعة ووسيلة إلى الشرك نعم يقول حفظك الله بالنسبة للحالة الثانية التي يريد التقرب إلى الله ببركة الميت. يقول هل يستوي في هذا من يستقبل القبر او يستدرجه - [00:48:22](#)

واللي يصلّي عند القبر خاصية القبر يظن ان هذا افضل له سواء قال له او القبر خلفه او القبر عن جانبه فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:48:40](#)

هل يجوز للانسان المسلم ان يتتخذ شخصا له خليلا فيقول هذا خليلي لهم من اخوانه ومن فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول
هل هناك فرق جل وعلا يقول الاخلاط يومئذ بعضهم - 00:49:02

الا المتقين فيه اخلاق في الدنيا بعضهم مع بعض الا المتقين منهم فيهم اخلاق ليس هذا مذموما عندهم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا
سائل يقول هل هناك فرق بين الشرك الخفي والشرك الاصغر - 00:49:31

الاصغر هو الشرك فرق بينهم لكن قد يكون الشرك الاصغر يكون ظاهرا قد يكون خريا ينقسم الى قسمين ظاهر كن اصغر خفي
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان صلاة الجنائز - 00:49:56

تستثنى وانه يجوز ان تصلى في المقبرة يقول السائل هل للشخص ان يذهب مارا ويصلى على الميت صلي على بيت واحد
فحصل المطلوب يكررها فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:50:26

هل صحيح ان الصلاة لا تصح في معاطن الابل؟ وما العلة في ذلك نعم نهى الرسول صلي الله عليه وسلم عاطل الابل انها قد تأتي
الابل وهو يصلى او يحصل منها - 00:50:54

ظلم عليه هذى ناحية الناحية الثانية ذكروا ان الابل تختالها الشياطين فيها شدة وقوة الشياطين بخلاف الغنم فيها السكينة هدوء
لذلك يصلى بمرابض الغنم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول - 00:51:13

تقام في بلادنا بدعة الاحتفال بالمولد فيقوم بعض الاخوة بنصب خيمة في مكان المولد لاجل الانكار عليهم ويقيمون المحاضرات
والدروس في العقيدة والتوحيد امام هؤلاء. فهل فعل هؤلاء صحيح اي نعم لا يجوز هذا - 00:51:41

هذا تعظيم يوم المولد ما فعله الرسول ولا اصحابه ولا القرون المفضلة ما فعلوه هذا المولد النبوى ما هي بدعة هذا من ناحية ومن
ناحية من وسيلة الى الظلم والشرك - 00:52:03

الرسول صلي الله عليه وسلم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المشروع للمسلم عند ذهابه الى المقبرة لزيارة الميت. ما
هي الامور المشروعة في ذلك فوصل الى القبر يستقبله بوجهه - 00:52:21

يأتي على وجه الميت يستقبل وجه الميت مثل لو كان حيا يسلم عليه السلام عليك يا فلان ثم يدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه
اللهم تب عليه ثم ينصرف - 00:52:47

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم ان يذهب الى بلاد الكفار لاجل العمل هناك مع اظهاره لدينه نعم
اذا احتاج الى العمل هنا فلا بأس بذلك - 00:53:05

ما في عمل في بلاد وجد عمل هناك لا بأس عن تمسكه بدينه يجوز يسابق بالتجارة يشتري المدير ويعقد مع الشركات يجوز السفر
الى بلاد المسلمين العلاج لا يوجد الا عندهم - 00:53:30

السفر بل يستحب او يجد السفر الى الدعوة الى الله فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله. اذا كان القبر في الساحة الخارجية
للمسجد فهل تجوز الصلاة في هذا المسجد لا تجوز الصلاة في المسجد - 00:53:57

عنه قبر او في ساحته فضيلة الشيخ وفقكم الله. كان المسجد هو الاول بعد ذلك يبنش القوم وان كان القبر هو السابق فيهدى
للمسجد فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:54:19

عند زيارة المسجد النبوى هل يجب علي وجوبا ان اذهب للسلام على رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ وعلى صاحبيه ما يجب لكن
يستحب هذا اذا صليت في المسجد النبوى وانت جاي من بعيد - 00:54:46

سلم على الرسول على صاحبيه اما من يتتردد على المسجد النبوى مقيم بالمدينة او ساكن في المدينة فلا يذهب اليه كل ما دخل
يذهب يصلى كان الصحابة يعملون انما هذا للقادم من بعيد من سفر - 00:55:08

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يباح للداعية الى التوحيد ان يذهب الى المساجد التي فيها قبور ويصلى مع المسلمين
ثم يقوم بعد ذلك وينصحهم بالنسبة لهذا الامر - 00:55:31

ما يصلى معهم صلاة باطلة ولا تصح فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يؤخذ العلم عن من لا يبدع الجهم ابن

صفوان لا ما يؤخذ عنه العلم - 00:55:49

الذى لا يمتعه سوغ ما هو عليه لا يجوز فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يمكن ان يقع السحر من الساحر بدون وقوعه في الشرك السحر الا بالكفر - 00:56:11

تعلمه تعليم كفر انما نحن فيعلمان من احد ليقول انما نحن فتنة فلا تكفر لا تتعلم السحر دل على ان تعلم السحر والعياذ بالله لان الساحر ما يصل الى سحره الا بالشرك - 00:56:42

اعانة الشياطين انا من جن فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول والدي مريض مرض نفسيا وطالت معه مدة المرض فاشار اليها بعض الاقرءاء بان نذهب الى امرأة وقال انها تعرف علاجا لمثل هذه الامراض فاذا اعطيتها اسم الام فانها تخبره - 00:57:05

بما في والدك وتصف العلاج. يقول هل يجوز الذهاب الى هذا مشعوذين لا علاقة الام ومعرفة الام هذا مريض فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الناس لما اصابهم الجدب في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:57:36

قالوا اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا. وانا نتوسل اليك بعم نبيينا اسقنا يقول ما المراد بالتتوسل هنا؟ الدعاء دعاؤه تتوسل به وهذه قال قال عمر - 00:58:05

قم يا عباس ادعوا فاننا نتوسل اليك بعهد نبيينا فاسقنا قم يا عباس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما توجيهكم حفظكم الله لمن لا يحرص على دراسة العقيدة وخصوصا ما يتعلق بالقدر خوفا من الزلل وكثرة الشكوك ويقول - 00:58:29

لنكن على عقيدة العجائز بدون تعمق. يقول ما التوجيه في ذلك؟ عقيدة اصول نبدأ على عقيدة تعلم العقيدة نفهمها الا نقع في ظلها او ما يذل بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الحكم فيمن يطوف على القبور ويدعو اصحابها ان يشفعوا له عند الله - 00:58:58

ليتحقق مقصوده. هذا شيء هذا شيء الطواف قال ما يجوز الطواف في مكان او على شيء الا بالكعبة المشرفة ما يجوز الطواف في شيء على وجه الارض الا بالكعبة المشرفة - 00:59:31

بيت الله عتيق لا يجوز الطواف في القبور كان يطوف في القبور يتقرب اليها فهذا شرك اكبر وان كان يطوف بها ان في نية ان الخوافر لله عبادة لله هذا بدعة ولا يجوز - 00:59:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 01:00:09

يقول يستدل بهذا بعض اهل البدع في ان اورادهم وما يصنعونه هو من السنن الحسنة التي تقرب الى الله فكيف الجواب عن ذلك ليس من السنن الحسنة فمن البدع الخبيثة - 01:00:26

من السنن ان بالاسلام سنة ما سبب الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اكت على الصدقة جاءه ناس يحتاجون حاجة جديدة فامر بلالا فاذن فاجتمع الناس فصلى ثم حثهم على الصدقة - 01:00:43

فجاء رجل بادر رجل من الحاضرين في صرة من الدرامين من الذهب عجزت عنها يده فوضعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فسر الرسول صلى الله عليه وسلم وشرق وجهه - 01:01:07

السرور وقال من سن في الاسلام سنة حسن تتابع الناس لما رأوا هذا الرجل تتبعوا بصدقاته فصار هو سن لهم الصدقة والمبادرة اليها الاسلام سنة حسنة يعني احيا سنة يسمى بالاسلام يعني احيا سنة تركها الناس او غفلوا عنه - 01:01:26

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض اهل العلم يرى كفر الخوارج لانهم يكفرون المسلمين فهل معنى هذا القول انهم لكنهم غلاة هم اللي كفروا هذا السنة واهل السنة لا يكفرونهم - 01:01:55

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نستفيد مما عند الكفار من الامور الدنيوية والتطور دون الواقع فيما يخل بالعقيدة هذا من المباحثات الملابس والاقمشة تجارات والطائرات هذه لل المسلمين اصغر المسلمين - 01:02:24

من حرم زينة الله التي هي للذين امنوا قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة لل المسلمين تركهم الكفار فيها في الدنيا في الآخرة

تكون خالصة لهم ما يشاركونه فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:53

هذا اعاد سؤال الداعية الذي يذهب الى المساجد التي فيها قبور يقول اعاد سؤاله عن الداعية الذي يذهب الى المساجد التي فيها قبور فيقول هل يجوز للداعية ان يصلى في هذه المساجد بنية الاعادة ثم يقول وينصحهم - 01:03:22

صلى عليه وقد وافقهم في الظاهر ولا يجوز فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذا التقسيم صحيح وهو ان الادلة النقلية هي الكتاب والسنّة والجماع والادلة العقلية هي القياس والاستحسان والمصالح المرسلة هل هذا تقسيم صحيح للادلة؟ منها - 01:03:44

من الادلة الادلة العقلية ليست هي اوصى بها الا العقلية كثيرة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه سكن في دار فاصابه واهله اصابتهم المصاب والامراض فتشائموا من هذه الدار وخرجوا منها. فهل يخل هذا بعقيدتهم؟ لا - 01:04:11

فيخلق بعض الاماكن وبعض اذا اصابه ضرر من شيء ابتعد عنه للمسلمين يبتعد فيطمئن ويذول عنها والوساوس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الترضي عن غير الصحابة؟ فاقول عن فلان من اصحابي فلان رضي الله عنه - 01:04:40

يعني الهدى قاله بعض الاحيان لا بأس اما نداوم على هذا لكن قول بعض الاحيان من ابي بكر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم قول الانسان عند اتيان ضيف اليه؟ يقول تبارك علينا او زارتنا البركة - 01:05:14

جارتنا البركة لا بأس هذا من باب التفاؤل اما اعتبارك علينا فلا يجوز اطلاق هذا اللغو تبارك على الله فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعضهم يقول ان تصحيح الالفاظ - 01:05:38

ليس بهم في الاسلام بل المهم هو ماذا يعتقد قلبك فمن حلف بغير الله كابييه مثلا او حلف بالنبي فلا يظره هذا ما دام قلبه موحدا الكلام لا اصل له - 01:05:57

لا يجوز قال العبرة بالقلب وتلفظ بما تريده تجنب الالفاظ نهي عن الالفاظ كما قال له رجل ما شاء الله وشئت الا جعلتني لله منك ما شاء الله وحده الالفاظ - 01:06:14

فيها خطأ وفيها العقيدة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الحلف بغير الله يقول كيف يوجه ما ثبت عنه عليه الصلة والسلام انه قال افلح وابيه ان صدق - 01:06:33

فمن يوجه لي امررين اما ان هذا كان قبل النهي كانوا في الاول يكشفون محمول على انه كان قبل النسخ وقبل النهج او انه جرى على لسانه من غير قصد - 01:07:03

فعلى لسانه من غير قصد الحلف فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الخوظ في مسألة التفضيل بين الصحابة رضوان الله عليهم؟ الخوظ في مسألة التفضيل الايش؟ الخوظ - 01:07:21

يخوض في التفضيل بين الصحابة رضوان الله عليهم وايهم افضل من بعض هل هذا مشروع ان كان في هذا تقصا للمفضول فلا يجوز اما اذا كان هذا من باب الواقع - 01:07:41

وليس تقصا للمقبول فلا بأس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط في هجر اهل البدع؟ متى يهجرون؟ ومتى لا يهجرون سيظهر البدعة ولم منها بعد النهي نهיהם وبيان البيان لهم يؤذرون - 01:07:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مسألة القول بفناء النار او عدمه والتعمق في ذلك. هل ينصح به لطالب العلم المبتدئ؟ وما الراجح فيها؟ لا ما يجوز للدخول في - 01:08:25

بالنار وشقاء النار او وقلنا يعافيكم الله فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لعن المعين اذا فعل امرا ورد الشرع بلعنه لا ما يجوز نعم اللعن معناه - 01:08:42

عليه من رحمة الله قال صلى نعل المؤمن كقتله يعني المؤمن كطفل لا يجوز فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ادرسو عند المبتعدة وخذلوا ما عندهم من العلم والخير ودعوا عنهم بدعتهم - 01:09:08

واتركوا بدعهم يقول هل يوافق على هذا القول؟ لا ما فيها غير مبتعدة علماء غير الحمد لله العلماء كبارون فاذهب الى اهل الخير

واهل واهل الدين واهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:09:31

هذا سائل يقول اذا وجدت من من ينشد الضالة في المسجد يقول هل ادعو عليه مباشرة الا يرد الله ضالته؟ ام انصحه واعلمه فقد يكون جاهلا يقول ما قاله الرسول - 01:09:58

من ينشد غالته الى المسجد ردها الله عليه فان المساجد لم تبني نعم هو ومن آآيجهل هذا الحكم بين الناس هذا فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشر في هذه الايام - 01:10:16

رسالة في الجوالات وهو ان هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من سمع الاغاني اثناء الاذان فانه لا يستطيع نطق الشهادة عند الموت. يقول فهل هذا حديث وارد؟ وما التوجيه في هذا - 01:10:43

الحمد لله كتب السنة موجودة لكن ما اظنه موجودة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند ذهابي الى المقبرة والسلام على الميت وارادة الدعاء له. هل ارفع يدي عند الدعاء - 01:11:01

يقول عند ذهابي الى المقبرة وسلامي على الميت وارادة الدعاء له هل ارفع يدي عند ارادة الدعاء اي نعم ترفع يديك وتدعوه هذا من اسباب الاجابة ثم يقول حفظك الله وعندما ادعوه هل اكون مستقبلا القبلة او مستقبلا الميت - 01:11:22

من قبل وجه الميت سلم عليه ثم تدعوه له بعد السلام عليه فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك امرأة تدرس الصبيان وتريد ان تعلمهم الطواف بالکعبۃ فاحضرت مجسمًا لکعبۃ والبستهم الاحرام وطلبت منهم ان يلبوا ويطوفوا بها المجسم لاجل التعليم - 01:11:45

هل فعلها هذا صحيح انه لا يوضع مجسم ذو الكعبۃ في اي مكان ومن كان له اجر الكعبۃ ومثل الكعبۃ لا يتخذ مجسم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:12:16

كيف يجمع الانسان بين خوفه من العين عند اخباره بما عنده من الخير وبين قوله سبحانه واما بنعمة ربك فحدث ولا امره الله ان الله انعم عليه وهذا من شكر النعمة التحدث بها ظاهرا - 01:12:47

اعتراضها باطلًا وصرفها طاعة الله هي اركان الشكر فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول امام المسجد عندنا في فرنسا قرر ان نصلي الجمعة قبل الزوال بساعة خاصة في الصيف لتسهيل اعمال العمال في الشركات من المسلمين - 01:13:11

يقول لنا لو صليناها بعد الزوال فكتير من هؤلاء العمال المسلمين لن يحضروا. يقول بما الحكم في هذا؟ لا يجوز له ان العلماء كلهم سؤال فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:13:37

يقول انه دخل في الاسلام والحمد لله وقبل اسلامه كان هناك بعض الاغراض والأشياء لناس قد وضعوها عنده او اخذها منهم كيف يتصرف في هذه الأشياء بعد اسلامه يرد اليه اذا كان يعرفهم اذا كان ما يعرفهم يعطيها للمحتاجين - 01:14:02

جاء للمحتاجين يخرجها من عنده فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للمرأة التي حصل لها الخلع يقول هل لها عدة كالطلاق نعم. اي نعم هنا الطلاق - 01:14:28